

**UNITED NATIONS COMMISSION ON SCIENCE AND TECHNOLOGY
FOR DEVELOPMENT (CSTD), twenty-fourth session
Geneva, 17-21 May 2021**

**Progress made in the implementation of and follow-up to the outcomes of the
World Summit on the Information Society at the regional and international
level**

Statement submitted by

H.E. Mr. Amr Talaat
Minister of Communications and Information Technology
Egypt

DISCLAIMER: The views presented here are the contributors' and do not necessarily reflect the views and position of the United Nations or the United Nations Conference on Trade and Development.

حضرات أصحاب المعالي الوزراء

السيدات والسادة

إنه من دواعي سروري أن أكون معكم اليوم في هذا اللقاء المهم، الذي يجمع عددًا من الرموز والقيادات على المستوى الدولي والوطني في المجالات ذات الصلة باستخدام العلوم والتكنولوجيا في تحقيق تنمية المجتمع المستدامة ... تنمية شاملة للجميع ... محورها وغايتها الإنسان ... ومن ثمّ، أجد هذا اللقاء فرصةً ثمينةً لنتشارك سوياً الخبرات، ونسلط الضوء على الدروس المستفادة، ونتبادل الرؤى في سبيل الدفع باستخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية، والتي باتت من الأهمية بمكان خاصة بعد الجائحة التي لم يرصد مثلها التاريخ منذ أكثر من قرنٍ من الزمان ...

لقد حرصتُ على قراءة تقرير تنفيذ نتائج القمة العالمية حول مجتمع المعلومات والوقوف على جوانبه المختلفة والتي تناولت الجهود الدولية والإقليمية فيما يتعلق بالأركان الأساسية لمجتمع رقميٍّ شاملٍ ودامج، مع الحد من الجرائم الإلكترونية والآثار السلبية على البيئة، فضلاً عن احترام الخصوصية.

وإذ نثمن هذا الجهد الدولي المتسق البناني، ونثنى على التجارب الناجحة لعددٍ من الدول المشاركة حول العالم، نؤكد حرصنا على المشاركة الفاعلة، في كافة الآليات والفعاليات ذات الصلة ... فمن ناحية نجد في مشاركة تجربتنا والتطور الحادث على المستوى الوطني ما نفتخر به ... ومن ناحية أخرى نسعى إلى الاستفادة من تجارب الدول الأخرى المشاركة ... ونرى في تعزيز التعاون الرقميّ عاملاً مسرّعاً ومحفزاً للوصول إلى التنمية المستدامة المنشودة.

وهنا يطيب لي الإشارة إلى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بعنوان "خارطة الطريق من أجل التعاون الرقمي" والترحيب بالمنهج المتكامل الذي تعتمزم منظمات الأمم المتحدة تبنيه في سبيل المشاركة الفاعلة في الخطط الوطنية الطموحة... وأخص بالذكر خطتنا الطموحة لبناء مصر الرقمية والتي تأتي في اتساقٍ مع رؤية ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة... والتي تُعتبر أدوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عمادها ومحركها الفاعل.

وبعد دراسة متأنية، قمنا بصياغة منهج عملٍ، يعتمد على تشجيع الابتكار لتطوير وتطبيق البحوث العلمية والتكنولوجيا البازغة في مبادراتٍ محددة، تهدف إلى توفير حلولٍ غير تقليدية لتحدياتٍ حياتية واجتماعية ملحة، فضلاً عن تنمية المهارات الرقمية اللازمة لانخراط الشباب والمرأة في العمل من خلال المشاركة والتدريب على مشروعات ذات صلة.

وحيث أننا نبتغي أن يكون توظيف الجديد والمفيد من التكنولوجيات الرقمية أسلوب حياة مستدام وليس مجرد مشروعاتٍ بعينها، قمنا بإنشاء مركز الابتكار التطبيقي بهدف إتاحة الفرصة لشركات ناجحة تجمع بين المتخصصين والأكاديميين والجهات المستفيدة والشركات الرائدة في تكنولوجيات بعينها، للعمل معاً على ابتكار حلولٍ فعّالة لتحديات المجتمع المصري. وقد اخترنا مكاناً متميزاً لهذا المركز بالعاصمة الإدارية الجديدة ليصير البوتقة التي تولّد كل ما هو مفيد ومطلوب باستخدام التكنولوجيات الرقمية الحديثة.

ويسرني أن اشارككم ببعض الأمثلة التي نفخر بها لمشروعاتٍ جارية، تعكس مسارات القمة وأهداف التنمية المستدامة مع توظيف طموح خلاق للعلوم والتكنولوجيات البازغة في الارتقاء بحياة المواطن بشكل فاعل ونافع. ففي مجال الصحة نجد من أبرز المشروعات التي تتم من خلال مركز الابتكار التطبيقي - مشروعاً يهدف إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف المبكر عن اعتلال الشبكية الناتج عن مرض السكري لتجنب الإصابة

بفقدان البصر. تصل نسبة الإصابة بمرض السكري في مصر الى حوالي ١٧% والنسبة في ازدياد، وقد أتاحت هذه التكنولوجيا إمكانية الكشف المبكر عن بعد مما سيكون له أثرٌ فاعلٌ ونافعٌ على حياة المواطن المصري، خاصةً في المناطق النائية والريفية. يطيب لي أيضاً أن أخص بالذكر مشروعاً آخر يهدف إلى تطوير حلول لتخطيط العلاج الإشعاعي للسرطان وتحسين بروتوكولات العلاج الإشعاعي والمناعي.

وفي إطار العمل على إدماج المناطق الريفية والنائية نعمل على تبني تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في قطاع الزراعة؛ حيث يتم تنفيذ مشروع بالتعاون مع الجهات المستفيدة والشركات متعددة الجنسيات لاستخدام الذكاء الاصطناعي والتصوير الفضائي في عدة مجالات منها الحصر الزراعي للمحاصيل المختلفة باستخدام البصمة الطيفية.

كما نعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة **لتنفيذ مشروع المرشد الزراعي المصري من خلال تطوير مساعد ذكي مدعوم باللغة العربية يقدم خدمة الإرشاد الزراعي للمزارعين بشكلٍ مباشر وشخصي،** عبر تطبيقٍ على الهاتف المحمول بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويقدم خدمات الإرشاد في عددٍ من المجالات ومنها طرق الري ومواعيد المحاصيل وأسعارها والتنبؤات الجوية وتأثيرها على المحاصيل، ويتم التباحث حالياً لتنفيذ مشروعاتٍ مشتركة، لتطوير حلولٍ قائمة على الذكاء الاصطناعي للتحليلات التنبؤية والزراعة الدقيقة.

وفي ذات السياق، أشعر بالفخر بكون مشروع مصر الرائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية المجتمعية الشاملة في مجال الزراعة أحد أفضل خمسة مشروعات في مسابقة جائزة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات لهذا العام.

وقد آثرنا وبارادة سياسية على أعلى مستوى، أن يكون تطور واستخدام التكنولوجيات الرقمية البازغة ملموساً من قبل المجتمع ككل تحقيقاً لحياة أكثر رفاهةً وشمولاً ودمجاً لكافة فئات المجتمع وأطيافه وعلى رأسهم المناطق الأكثر احتياجاً والمناطق الريفية والنائية والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مع إيلاء المرأة اهتمام خاص ... وهنا يطيب لي أن أتحدث عن المبادرة التي أعلنها السيد رئيس الجمهورية تحت مسمى "حياة كريمة". وهي مبادرة تجمع في طياتها عددًا كبيرًا من مسارات قرارات القمة ومن ثمّ أهداف التنمية المستدامة التي تتلاقى معها سعيًا للوصول الرقمي الى ما يقارب ٦٠ مليون مواطن في أربعة آلاف وخمسمائة قرية، على مدار ثلاث سنوات من خلال توفير البنية التحتية الرقمية وتحقيق الاتصال بالإنترنت للأماكن غير المتصلة، ومن ثم تقديم الخدمات الأساسية بشكل رقمي.

وإذ شاركتكم بإيجاز أهم المشروعات الرائدة في الخطة الوطنية، أؤكد على حرصنا على المشاركة بالتطورات ذات الصلة والدروس المستفادة أثناء التنفيذ حيث أن تجارب الدول لا تُعتبر حكرًا على دولة بعينها ولكن ثروة معلوماتية، لا بدّ من مشاركتها لتحقيق الاستفادة المتبادلة والإسراع من الوصول الى مجتمع رقمي في كافة الأقاليم على حدٍ سواء.

وإذ أتطلع بشغف إلى الاطلاع على تقرير اللجنة الذي سيرُفع الى المنتدى السياسي رفيع المستوى الخاص بمتابعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أتطلع أيضا ان يشمل تطوير آلية قياس تأثير التحول الرقمي واستخدام العلوم والتكنولوجيا الرقمية على الاقتصاد وعلى مستوى حياة الفئات المختلفة وخاصةً الأكثر احتياجًا في مجتمعاتنا، ليساعدنا ذلك على تقييم أدائنا في سبيل دفع عملية التنمية المستدامة لصالح الجميع، دون استثناء.

كل الشكر والتقدير لحضراتكم جميعا وتمنيتي بدوام التوفيق.